الباب السادس

الصعوبات وعوامل النجاح والفشل

obeikandl.com

obeikandl.com

الصعوبات التى تواجه الصحافة الإلكترونية ؟

تواجه الصحافة الإلكترونية العديد من الصعوبات من أهمها:

١- تعانى الكثير من الصحف الإلكترونية صعوبات مادية تتعلق بتمويلها وسداد مصاريفها.

٢- غياب التخطيط وعدم وضوح الرؤية المتعلقة بمستقبل هذا النوع من الإعلام.

٣- ندرة الصحفى الإلكتروني.

٤- عدم وجود عائد مادى للصحافة الإلكترونية من خلال الإعلانات كما هى الحال فى الصحافة الورقية حيث أن المعلن لا يزال يشعر بعدم الثقة فى الصحافة الإلكترونية.

٥- غياب الأنظمة واللوائح والقوانين وهو ما نحتاجه ونسعى للحصول عليه.

٦- المنافسة الشديدة على الانترنت.

عوامل نجاح الموقع الإلكتروني الصحفي :

- كفاءة التصميم الفني للموقع الإلكتروني، وقدرته على المنافسة وتقديم مختلف أشكال الصحافة، كالصور ومقاطع الفيديو، والخدمات العامة.

- قدرته على التجديد، ومرونة الموقع وسرعته.

- قدرة الموقع على التغيير، باستقطاب كفاءات جديدة من الكتّاب والصحفيين بشكل دائم.

- قدرته على معالجة القضايا والمشكلات الحساسة في المجتمع، التي يحجم كثير من الإعلاميين التقليديين عن طرقها، خوفاً ورهبة من أن تفسر أقوالهم تفسيراً خاطئاً.

- أن يكون للموقع هدفاً ورسالة صحفية واضحة، لا تنحصر فقط في الإبلاغ والإخبار، بل تتعدى ذلك لتصل إلى الغاية وهي التأثير في القارئ وإرشاده وتوعيته.

- اعتماد المواقع الصحفية الإلكترونية على التغذية الراجعة، من خلال متابعة عمل الموقع؛ فالمواقع الإلكترونية التي ليست لها لجان استشارية، أو هيئات إدارية قوية وتذوي وتذوب بسرعة البرق، وتنطفئ شعلتها بعد ظهور مواقع أخرى جديدة.

- إمداد اللجان الاستشارية والهيئات الإدارية للمواقع الصحفية الإلكترونية بالآراء والأفكار الخلاّقة التي تعزز بقاء الصحيفة الإلكترونية وتألقها.

- مساحة الحرية الممنوحة في الصحيفة للأخبار والتحقيقات والمقالات، حيث أن مساحة الحرية في الصحيفة تحدد عمر الصحيفة، وكلما ضاقت مساحة الحريات، قل الاقبال وانطفأت شعلة الصحيفة، والعكس صحيح.

دور الصحافة الالكترونية في تعزيز الديمقراطية:

١- إمكانية التواصل المباشر واللحظي بين القارئ والكاتب وإمكانية قبول التعليق والنقد والتعديل بين الطرفين، يعطي فرصة أكبر للقارئ في المشاركة في صنع القرار.

٢- إعطاء فرصة أكبر للشباب والأقلام الشابة لابداء آرائهم سواء بالتعليق أو النقد أو الكتابة، مهما كثر عددهم دون التقيد بالنوع والكم من الكتابة، وعدم اقتصار هذه الصحف على نوع معين من القراء والكتاب.

٣- خلق مجتمعات متجانسة عملت على خلق ديمقراطية متجانسة محلية عربية ودولية بأقل تكاليف وأسرع وقت.

٤- احتواء المواقع الالكترونية الخبرية على استطلاعات للرأي واستفتاءات بشكل مستمر، تمكن المواطن مهما اختلف مستواه التعليمي والثقافي من ابداء رأيه.

أما عن سبل النهوض بالصحافة الالكترونية لتعزيز الديمقراطية فلكى تتم يجب اتباع التالى:

١-اجراء تعديلات على القانون الخاص بالنشر والمطبوعات لعام ١٩٩٥، وعرضه على المجلس التشريعي للتصديق عليه وتطبيقه.

٢-ضمان تعديل بنود حماية حرية الرأي والتعبير وحرية النشر والحصول على المعلومات وحرية مناقشة أمور وقضايا حكومية ورسمية وحرية المعارضة.

٣-بناء هيئات تحرير كاملة متكاملة قادرة مثقفة متعلمة ليكون المدير القائد وليس القائد المدير، لتعمل الهيئة كاملة وبشكل جماعي والبعد عن الفردية في اتخاذ القرارات حول الأخبار، وعدم بروز رئيس التحرير كآمر ناهي.

٤-ترسيخ مبدأ سيادة القانون من خلال دور مؤسسات المجتمع المدني بشكل خاص.

٥.حرية التفكير والتعبير الذي يعتبر جزء من نظام الحكم الديمقراطي.

٦-احترام وتقدير الصحفي والاعلامي فالانسان أو الفرد من أهم مميزات الحكم الديمقراطي، والمحافظة على حريته وحقوقه، فاذا حصل الصحفي والصحافة على جو ديمقراطي سيعمل من خلال الصحافة على تعزيز الديمقراطية في مجتمعه، وإلا فلن تعزز الصحافة الديمقراطية بل ستهدم ما تبقى منها.

٧-إذا وفرت حرية الرأي والتعبير، تطبق الديمقراطية فتكون الصحافة نفسها تطبيقاً وتعزيزاً للديمقراطية، فحرية الرأي من الحريات الأساسية التي لا يقوم للديمقراطية قائمة بدونها.

٨-الاقرار بحرية اعتناق معتقدات سياسية وأفكار يريدونها دون قيد أو منع، والحق في المعارضة، والحق في الوصول إلى المعلومات والحق في نشرها،وبالتالي إعطاء الحق الكامل للأفراد في الحصول على المعلومات بمختلف أنواعها، ومن هنا يتبلور الرأي العام الشعبي في قضية ما.

٩-تحسين ظروف عمل الصحفيين.

١٠-انشاء محاكم خاصة للأخطاء الصحفية وعدم عرض الصحفيين علي محاكم جنائية.